

مفاهيم القرآن

(406) (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ). (1) *** 3. يعتبر القرآن الكريم الشفاعة حقاً مختصاً باللّه وحده، إذ يقول: (قُلْ لِلّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً). (2) بينما يخبرنا - في آية أُخرى - عن وجود شفعاء غير اللّه كالملائكة: (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللّهُ). (3) *** 4. يعتبر القرآن الاطّلاع على الغيب والعلم به منحصرًا في اللّه، حيث يقول: (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللّهُ). (4) فيما يخبر الكتاب العزيز في آية أُخرى عن أن اللّه يختار بعض عباده لاطّلاعهم على الغيب، إذ يقول: (وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطَّلِعَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّهُ يَجْتَسِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ). (5) *** 1 . البقرة: 45 . 2 . الزمر: 44 . 3 . النجم: 26 . 4 . النمل: 65 . 5 . آل عمران: 179 .